



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3840

التاريخ : الخميس 2016/2/11

الفبر الرئيسي



الكشف عن خطة إسرائيلية لبناء كنيس
يهودي في جزء من وقف إسلامي قرب
المسجد الأقصى

... ص 4

أبرز العناوين



أبو زهري: مسودة آليات تطبيق اتفاق المصالحة قيد التشاور
نتنياهو: الوضع غير مؤاتٍ لتطبيق حل الدولتين
صفقة عسكرية بقيمة ثلاث مليارات دولار بين الهند و"إسرائيل" قريباً
قيادات في "الجهاد" و"الشعبية": لن نشارك في حكومة وحدة سقفاها "أوسلو"
مشروع إسرائيلي لبناء فندق سياحي قبالة مقبرة "مأمن الله" الإسلامية في القدس الغربية لطمس ما تبقى
منها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "الخارجية" الفلسطينية: جسور السلام توفر الأمن للجميع وليس جدران ننتياهو العنصرية
5	3. عريقات: "إسرائيل" ترسخ نظام الـ"أبرتهيد"
5	4. المحمود: الحكومة قررت تطوير حقل "رننيس" والعمل عليه مهما كلف الأمر
<u>المقاومة:</u>	
6	5. أبو زهري: مسودة آليات تطبيق اتفاق المصالحة قيد التشاور
7	6. وفد من حماس برئاسة أبو مرزوق يلتقي رئيس الحكومة اللبنانية
7	7. أبو مرزوق يلتقي السفير دبور في بيروت
8	8. الأحمد وبسيسو في القاهرة لشرح تفاصيل لقاءات المصالحة بالدوحة
8	9. القدس: توجيه لائحة اتهام إلى طفلين بمحاولة قتل إسرائيليين
9	10. قيادات في "الجهاد" و"الشعبية": لن نشارك في حكومة وحدة سقفاها "أوسلو"
10	11. دائرة شؤون اللاجئين في حماس: تقلص "أونروا" لخدماتها "جريمة مجحفة"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	12. ننتياهو: الوضع غير مؤاتٍ لتطبيق حل الدولتين
11	13. يعلون يشترط على تركيا إعادة جثامين جنوده من غزة لتخفيف حصارها
12	14. آيزنكوت: خطر الأنفاق على رأس أولويات الجيش الإسرائيلي
12	15. هرتزوج: ننتياهو وعباس غير قادرين على تحقيق أي انفراج في عملية السلام
13	16. السجن أربعة أشهر لإرهابي يهودي اعتدى على أحمد الطيبي
13	17. محكمة الصلح الإسرائيلية ترفض المصادقة على صفقة الادعاء مع أولمرت
13	18. محكمة العمل الإسرائيلية تدين زوجة ننتياهو بتهمة إهانة موظفين بمقر رئيس الحكومة
14	19. يديعوت أحرونوت: خلاف بين جيش الاحتلال وسلطة السجون حول استيعاب معتقلين
14	20. ضباط بالجيش الإسرائيلي يطالبون بهجمة ضد أنفاق ومرابض صواريخ غزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	21. مشروع إسرائيلي لبناء فندق سياحي قبالة مقبرة "مأمن الله" الإسلامية في القدس الغربية لطمس ما تبقى منها
15	22. الاحتلال يُنكل بأسير من بيت لحم أثناء اعتقاله وآخر يتعرض للتعذيب في "المسكوبية" خلال التحقيق
16	23. قوات الاحتلال تعزز انتشارها وتنفيذ أعمال تجريف بمحيط خط التحديد شمال غزة
17	24. الاحتلال يعتقل 23 مواطناً من الضفة والقدس
17	25. استمرار الحصار على بلدة نحالين لليوم الثاني.. واستشهاد فتى خلال مواجهات في مخيم العروب
18	26. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى
18	27. "إسرائيل" تشوش على "فضائية الأقصى".. واتحاد التلفزيونات يندد ويصف الخطوة بـ"القرصنة"
19	28. أرشيفات فلسطينية وإسرائيلية: الصهيونية نهبت وسلبت جوامع وكنائس بعد النكبة عام 1948

20	29. الأغوار: الاحتلال يهدم مساكن ويدمر خط مياه في الجفتك
20	30. الحملة الفلسطينية لمقاطعة "إسرائيل": "إسرائيل تحارب عزلتها الدولية المتزايدة من خلال الرشى"
21	31. معطيات: الاحتلال هدم 64 مسكناً ومنشأة في كانون الثاني/ يناير الماضي
	صحة:
21	32. نابلس تشهد إجراء عملية "قلب مفتوح" لأول مريض في العالم بعمر 99 عاماً
	مصر:
22	33. "بلومبرج": تهديد "داعش" يزيد من التعاون العسكري المصري الإسرائيلي
	عربي، إسلامي:
22	34. منظمة التعاون الإسلامي تطالب بالإفراج عن الصحفي محمد القيق
23	35. سورية: هدنة بين "داعش" و"جبهة النصرة" في مخيم اليرموك بعد أيام من الاشتباكات
	دولي:
24	36. صفقة عسكرية بقيمة ثلاث مليارات دولار بين الهند و"إسرائيل" قريباً
24	37. إيطاليا تتبرع بأكثر من مليون يورو للمساهمة في إعمار غزة
24	38. نداء أممي لدعم إنساني للفلسطينيين بقيمة 571 مليون دولار
25	39. فاببوس: فرنسا تعمل لعقد مؤتمر دولي يسبقه اجتماع لا تشارك فيه الأطراف المعنية
26	40. "الرباعية" قلقة "إزاء الاتجاهات الحالية على الأرض التي تشكل خطراً على حل الدولتين"
26	41. "إيباك" تكثف جهودها أمام اتساع الانتقادات لـ "إسرائيل"
	حوارات ومقالات:
27	42. وهم المصالحة بين حركتي "فتح" و "حماس"... أحمد الحيلة
29	43. المجلس التشريعي الفلسطيني يستنرف الملايين رغم تعطله... أحمد ملحم
31	44. أوروبا والانتصار جزئياً لفلسطين... د. فايز رشيد
33	45. "المصالحة" التركية . الإسرائيلية إلى الواجهة: من يتنازل أولاً؟... حلمي موسى
35	46. أنفاق غزة: "حرب سرية" بين "حماس" وإسرائيل... يوسي يهوشع
37	كاريكاتير:

1. الكشف عن خطة إسرائيلية لبناء كنيس يهودي في جزء من وقف إسلامي قرب المسجد الأقصى

رام الله - "الحياة": أعلن المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى «كيوبرس» في تقرير أمس، وجود خطة لبناء كنيس يهودي في جزء من وقف حمام العين على بعد أمتار من المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة. وأوضح أن الجهات التي تعمل على بناء «الكنيس» تخطط لافتتاحه بصورة أولية في موسم الأعياد اليهودية العام الحالي.

وقال المركز إن وقف حمام العين هو «وقف إسلامي يضم آثاراً إسلامية عريقة»، مضيفاً أن الإعداد جارٍ لبناء الكنيس «في حيز موقع الوقف، أسفل الأرض، وقريب جداً من غربي المسجد الأقصى». ونقل عن مصادر إسرائيلية أنه «سيتم إجراء حفريات إضافية في الموقع قبل البدء ببناء الكنيس اليهودي».

وأفاد المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى المختص بمتابعة كل التطورات الخاصة بالمسجد، بأن «صندوق إرث المبكى»، وهو شركة حكومية تابعة مباشرة لمكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، يقف وراء مشروع بناء الكنيس، وأن الممول هو الملياردير اليهودي يتسحاق تشوفا، مشيراً إلى أن ابنة الملياردير اليهودي أعدت التصميم الهندسي للكنيس. وأضاف المركز أنه حصل على وثائق وصور داخلية تبين أن موقع إقامة الكنيس اليهودي «سيكون على حساب القاعة المملوكية التاريخية الواقعة أسفل وقف حمام العين في أقصى شارع الواد في القدس القديمة، وعلى بعد أمتار من حائط البراق والجدار الغربي للمسجد الأقصى».

الحياة، لندن، 2016/2/11

2. "الخارجية" الفلسطينية: جسور السلام توفر الأمن للجميع وليس جدران نتنياهو العنصرية

رام الله - «الأيام»: أكدت وزارة الخارجية أن السلام الحقيقي الذي يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، هو الذي يحقق الأمن والاستقرار والانفتاح، ويؤسس لجسور التعاون وحسن الجوار للجميع.

وأضافت إن إقدام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على بناء الجدران بديلاً للجسور التي تقترحها مبادرة السلام العربية، هو تعبير عن اتساع حالة رفض السلام وإنكار الحقوق الوطنية الفلسطينية التي باتت تسيطر في إسرائيل، تلك الحالة التي عكستها في الآونة الأخيرة جملة من تصريحات المسؤولين الإسرائيليين خاصة ما يتعلق منها بحل الدولتين.

وأضافت إن هذا الأمر يستدعي من المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته، ورفع صوته في وجه التعنت الإسرائيلي وجدران الفصل العنصري، واتخاذ قرارات ملزمة لإنهاء الاحتلال.

وحذرت الوزارة في بيان صحفي أمس من مخاطر وتداعيات عقلية جدران الضم والتوسع التي تنتبهاها حكومة نتياهو كسياسة أمر واقع لتكريس الاحتلال، والتي عبر عنها نتياهو بشكل فاقع وعلمي أول من أمس، في تصريح عنصري بامتياز.

وأضافت الوزارة إن جدران نتياهو المزعومة ليس لها علاقة بالأمن، ولن توفر الأمن والحماية لأحد، وهو ما يدركه نتياهو جيداً، وفي نفس الوقت تؤكد الوزارة على أن عقلية الجدران والأسوار لن تصنع السلام، ولن تؤسس لعلاقات حسن الجوار، فكلما ارتفعت الجدران كانت شواهد لثقافة الكراهية والعنصرية والاحتلال والانغلاق ومعاداة الآخر، وتجسيدا لقاعدة (مزيد من التخويف لتحقيق مزيد من السيطرة)، ودليل واضح على استغلال ائتلاف نتياهو للظروف السائدة في العالم العربي من أجل الاستفراد بالقضية الفلسطينية، وفرض الحلول الأمنية التي يروج لها كأمر واقع.

الأيام، رام الله، 2016/2/11

3. عريقات: "إسرائيل" ترسخ نظام الـ"أبرتهيد"

رام الله - بترا: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن من يعتقد أن الجدران الإسرائيلية توفر الأمن هو من يفكر بعقلية شريعة الغاب. واستنكر عريقات تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو التي وصف بها إسرائيل بأنها «فيلا بحاجة إلى جدران تحميها من الحيوانات وهي ذات تصريحات قادة الحكم العنصري في جنوب إفريقيا الذين أسسوا لنظام «البنتوستانت»، مشيراً إلى أن الذين يفكرون بعقلية بناء الجدران هم الذين يفكرون بعقلية شريعة الغاب.

وأكد عريقات خلال لقائه وفدا من البرلمان الأوروبي بمكتبه بمدينة رام الله يرافقهم ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين بأن سلطة الاحتلال تنفذ وبسرعة تدمير خيار الدولتين وترسيخ نظام «أبرتهيد» فصل عنصري أعمق مما كان عليه الحال أثناء الحكم العنصري في جنوب أفريقيا.

الرأي، عمان، 2016/2/11

4. محمود: الحكومة قررت تطوير حقل "رنتيس" والعمل عليه مهما كلف الأمر

رام الله - فادي أبو سعدى: صادق مجلس الوزراء الفلسطيني خلال جلسته الأسبوعية الأخيرة قبل يومين، على عرض مقدم لتطوير حقل نفطي في قرية رنتيس، الواقعة إلى الغرب في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية. وفوض المجلس رئيس سلطة الطاقة صلاحية استكمال الإجراءات لاستصدار التراخيص اللازمة لتطوير الحقل.

يذكر أن قرية رنتيس تقع في المنطقة المسماة «ج» الخاضعة بموجب اتفاق أوسلو، أمنياً وإدارياً لسلطات الاحتلال، ولا يوجد للسلطة الفلسطينية أي سيادة عليها حتى حفر بئر أو نصب خيمة وتوجهت «القدس العربي» للناطق باسم الحكومة الفلسطينية يوسف محمود لمعرفة الجهة التي قدمت العرض للحكومة، وكذلك إن كانت الحكومة الفلسطينية قد حصلت على موافقة إسرائيلية فعلاً للعمل على تطوير الحقل والسير قدماً في العرض.

وقال محمود إن الحقل موجود ضمن ثروات فلسطين الوطنية، وبالتالي فإن الحكومة قررت المضي قدماً في المسألة مهما كلف الأمر على اعتبار أنها مسألة تعود للثروات الفلسطينية. كما أن هناك اتفاقات دولية تؤكد أن لفلسطين الحق في استثمار ثرواتها.

وبخصوص العرض المقدم للحكومة الفلسطينية فهو من القطاع الخاص، كما يؤكد محمود، أي من صندوق الاستثمار الفلسطيني ومن ائتلاف وطني يسعى للاستثمار في الثروات الفلسطينية. وقال إن الدراسات العلمية تؤكد وجود حقل للنفط في رنتيس ولذلك قررت الحكومة الاستثمار فيه وتطوير الحقل والعمل عليه.

أمّا رنتيس فهي قرية فلسطينية في الضفة الغربية تتبع لمحافظة رام الله وتقع إلى الشمال الشرقي من مدينة اللد المحتلة عام 1948. تبلغ مساحتها قرابة أحد عشر ألف دونم وتحدها قرى شقبا وعابود واللبن الغربية ويبلغ عدد سكانها قرابة الألفين وثلاثمئة. ووقعت تحت الاحتلال الإسرائيلي كما كل الضفة الغربية في عام 1967.

القدس العربي، لندن، 2016/2/11

5. أبو زهري: مسودة آليات تطبيق اتفاق المصالحة قيد التشاور

غزة: قال المتحدث الرسمي باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) سام أبو زهري إن مسودة آليات تطبيق اتفاق المصالحة قيد التشاور داخل مؤسسات الحركة.

وأوضح أبو زهري في تصريح خاص بوكالة "صفا" الأربعاء أن هذا الأمر حسبما اتفق عليه بين وفدي حركتي حماس وفتح باجتماعاتهما الأخيرة في العاصمة القطرية الدوحة.

ونفى أبو زهري ما نشر ببعض وسائل الإعلام حول تفاصيل تلك المسودة، مشدداً على أن كل تلك التفاصيل لا أساس لها من الصحة.

وكانت حركة حماس أعلنت مساء الاثنين أنها توصلت برعاية قطرية كريمة وبعد جولة لقاءات مع حركة فتح إلى تصور عملي محدد لآليات تطبيق المصالحة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/2/10

6. وفد من حماس برئاسة أبو مرزوق يلتقي رئيس الحكومة اللبنانية

بيروت: التقى وفد قيادي من حركة حماس يرأسه موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي للحركة، مساء الأربعاء (10-2) رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام، واستعرضا آخر تطورات القضية الفلسطينية وأوضاع اللاجئين في لبنان، وأزمة "أونروا".

وحضر اللقاء الوزير السابق حسن منيمنة رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني في السرايا الحكومي، كما ضم وفد حركة حماس جمال عيسى القيادي في الحركة، وممثلها في لبنان علي بركة، ونائب المسؤول السياسي للحركة في لبنان أحمد عبد الهادي، ومدير مكتب أبو مرزوق إبراهيم صلاح.

وهناً رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام حركتي حماس وفتح على الحوار بينهما في العاصمة القطرية الدوحة من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية، مؤكداً على ضرورة توحيد الصف الفلسطيني وترتيب البيت الداخلي لمواجهة التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية.

بدوره أطلع أبو مرزوق الرئيس سلام على مباحثات الدوحة، مشدداً على حرص حركة حماس على تحقيق المصالحة الفلسطينية وتطبيق الاتفاقات السابقة وإنهاء حالة الانقسام، ووضع استراتيجية فلسطينية واحدة لدعم الانتفاضة واستمرارها في مواجهة الاحتلال الصهيوني، مؤكداً على ضرورة العمل من أجل رفع الحصار عن قطاع غزة المحاصر منذ عشر سنوات.

كما تطرق الجانبان إلى أزمة "أونروا" وتراجع خدماتها في لبنان وخصوصاً في مجال الصحة والاستشفاء والتعليم والإغاثة وملف نهر البارد المنكوب.

وطالب أبو مرزوق الدولة اللبنانية بالتدخل والضغط على الدول المانحة ومجلس الأمن الدولي لتأمين الموارد المالية لدعم ميزانية "أونروا" واستمرار خدماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين لحين عودتهم إلى ديارهم الأصلية في فلسطين باعتبار أن قضية اللاجئين الفلسطينيين هي قضية سياسية. بدوره أكد سلام رفض لبنان لتقليصات وكالة "أونروا" وتراجع خدماتها، وإعداداً بالقيام بتحريك دبلوماسي لدعم ميزانية "أونروا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/10

7. أبو مرزوق يلتقي السفير دبور في بيروت

بيروت: استقبل نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، واستعرضا الأوضاع العامة في فلسطين ولبنان، مؤكداً على أهمية إنجاز المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام.

وأكد الجانبان على دعم صمود الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، ودعم التحركات الشعبية في لبنان، خصوصاً ضد إجراءات إدارة "أونروا" حتى تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني. وطالب الجانبان الأمم المتحدة والدول العربية المضيفة بدعم مطالب اللاجئين الفلسطينيين وتوفير الموارد المالية لميزانية الأونروا، حتى تواصل خدماتها وتقديماتها لحين عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم في فلسطين. وثمن الجانبان العمل الفلسطيني المشترك في لبنان، مشيدين بدور الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في حفظ الأمن والاستقرار في المخيمات الفلسطينية في لبنان، ومشدين على ضرورة تعزيز العلاقات اللبنانية- الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/10

8. الأحمد وبسيسو في القاهرة لشرح تفاصيل لقاءات المصالحة بالدوحة

القدس المحتلة: توجه وفد حركة "فتح" إلى لقاءات الدوحة مع قيادة حركة "حماس" الليلة الماضية إلى القاهرة، لإطلاع القيادة المصرية على آخر التفاصيل المتعلقة بالحوارات بين الطرفين على مدار اليومين الماضيين في الدوحة، بهدف التوصل إلى اتفاق ينهي الانقسام في الساحة الفلسطينية الداخلية.

وقالت مصادر مطلعة لـ "الشرق"، إن الوفد الذي يضم عضوي اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد وصخر بسيسو توجهها إلى القاهرة الليلة قبل الماضية لإطلاع القيادة المصرية على تفاصيل اللقاءات مع قيادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ..

ولفتت المصادر إلى أن هناك حرصاً من قبل طرفي الحوار للابتعاد عن الإعلام في هذه المرحلة والاكتفاء بالبيان الذي صدر أمس الأول ولخص مجمل ما تم التوصل إليه من تفاهات بين الوفدين.

الشرق، الدوحة، 2016/11

9. القدس: توجيه لائحة اتهام إلى طفلين بمحاولة قتل إسرائيليين

القدس -وكالات: وجهت النيابة العامة الإسرائيلية، أمس، أمام المحكمة المركزية في مدينة القدس لائحة اتهام ضد طفلين من مخيم شعفاط (14، 16 عاماً)، على محاولة قتل إسرائيليين بالقرب من باب العامود.

ووفق المواقع العبرية فقد قرر الطفلان تنفيذ عملية طعن لقتل يهود أو جنود الجيش الإسرائيلي، بعد مشاهدتهما أشرطة مصورة على الإنترنت تظهر سيطرة الجيش الإسرائيلي على مدينة القدس، وقيام قوات الاحتلال بعمليات تفتيش الفلسطينيين وخاصة الفتيات، حيث قررا الانتقام من قوات الاحتلال أو اليهود الذين يدخلون مدينة القدس.

الأيام، رام الله، 2016/2/11

10. قيادات في "الجهاد" و"الشعبية": لن نشارك في حكومة وحدة سقفها "أوسلو"

غزة - أشرف الهور: مع بداية «المشاورات الداخلية» في الأطر القيادية في حركتي فتح وحماس حول «التصور العملي» الذي اتفق عليه في الحوارات الأخيرة بين الطرفين في العاصمة القطرية الدوحة، أكد مسؤولون كبار في حركة الجهاد الإسلامي، وكذلك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في تصريحات لـ «القدس العربي» أنهما لن تشاركا في حكومة الوحدة الفلسطينية، إذا ما جرى تشكيلها، طالما استنقت برنامجها من «اتفاق أوسلو».

وقال أحمد المدلل القيادي في الجهاد إنهم في الحركة «لن يشاركوا في حكومة الوحدة المقبلة»، وقال إن موقف الجهاد لا يزال على حاله، برفض العمل تحت مظلة هذا الاتفاق السياسي. وأكد أنه لن تكون هناك أي مشاركة في أي حكومة، إذا لم تعلن السلطة الفلسطينية رسميا انتهاء العمل بـ «اتفاق أوسلو».

لكنه أكد أن الجهاد تدعم أي جهد من شأنه أن يفضي إلى إنهاء حالة الانقسام السياسي الفلسطيني. وأشار إلى ضرورة عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، في هذا الوقت «حتى نستطيع وضع الاستراتيجيات والخطط لدعم وإسناد انتفاضة القدس المشتعلة».

وفي نفس السياق قال جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، لـ «القدس العربي»، معلقا على ما جرى بحثه أن «بذور الفشل» ظهرت في أعقاب تلك اللقاءات، معتبرا أن البيان الذي أعقب اللقاءات «لم يحمل صيغة اتفاق». وانتقد «اللقاءات الثنائية»، وقال إن كل الطرفين «يريد أن يحقق مكاسب معينة».

وأضاف «فتح تريد حكومة وحدة وطنية على قاعدة أن تسلم حماس قطاع غزة، وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية». وتابع «وحماس تريد شراكة في منظمة التحرير وحل مشكلات موظفيها في غزة».

ويرى مزهر أن ذلك يبقي الوضع القائم على ما هو عليه، لافتا إلى أن اللقاءات الثنائية بين فتح وحماس «تصل بالعادة إلى طريق مسدود، كونها تحمل أفكار المحاصصة وتعمل على إدارة

الانقسام». وأوضح أن هذه اللقاءات تعطي الحق لكل فصيل بأن يضع «فيتو» على كل شيء لا يعجبه، مؤكداً أنه بدون وجود آليات واضحة وملزمة ستصل الأمور في نهايتها للفشل. وأكد أن الجبهة الشعبية «لن تشارك في حكومة وحدة، طالما أن برنامجها السياسي مرتبط باتفاق أوسلو». وأضاف «أي حكومة تلتزم بأوسلو لن نشارك بها».

القدس العربي، لندن، 2016/2/11

11. دائرة شؤون اللاجئين في حماس: تقليص "أونروا" لخدماتها "جريمة مجحفة"

رام الله: وصفت "دائرة شؤون اللاجئين" في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، قرار وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، تقليص خدماتها في مخيمات اللجوء الفلسطينية بأنه "جريمة مجحفة".

وشددت الدائرة في بيان لها اليوم الأربعاء، على أن أي تقليصات للخدمات الصحية المقدمة للاجئين في لبنان "لا يمكن القبول بها"، مضيفاً أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يُعانون من "ظروف صعبة، خاصة في السنوات الخمس الأخيرة".

وبيّنت أن تقليصات الوكالة "المتكررة في أكثر من ساحة"، تتم بمبررات غير مقنعة، مشكّكة في "الهدف الحقيقي ورائها؛ كونها تمس بالحقوق الواجبة للشعب الفلسطيني"، وفق تعبيرها.

وأكدت حركة "حماس"، حرصها على استمرار عمل "أونروا" وعدم المس بها، مضيفاً "لن نسمح بتجويع شعبنا أو حرمانه من حقه الإنساني بالغذاء والدواء والتعليم والتشغيل".

واتهم البيان، الوكالة الأممية بـ "ممارسة سياسة المماطلة والتسويف" فيما يخص القرارات الأخيرة، داعياً إياها إلى التراجع عنها.

وفي السياق ذاته، ثمنت "حماس" موقف القوى الفلسطينية الموحد تجاه التقليصات، وحملت الاحتلال الإسرائيلي والمجتمع الدولي المسؤولية عن استمرار "جريمة العصر" التي أدت لنكبات وويلات متلاحقة للاجئين الفلسطينيين منذ النكبة عام 1948.

ورأت الحركة، أن استمرار معاناة اللاجئين "لن يُبق لهم سوى خيار الزحف بصدورهم العارية نحو بيوتهم في بلادهم فلسطين".

قدس برس، 2016/2/10

12. نتناهو: الوضع غير مؤاتٍ لتطبيق حل الدولتين

تل أبيب - د.ب.ا: صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي مساء أمس، انه يؤيد حل الدولتين ولكن من الناحية العملية لا يرى أن تطبيقه أمر ممكن ما لم يعترف الفلسطينيون بإسرائيل كدولة يهودية ويوافقون على دولة منزوعة السلاح.

وقال نتناهو في مناقشة خاصة في الكنيست (البرلمان)، «من الطبيعي أن يعطونا ما يطالبون به لأنفسهم»، في إشارة إلى طلبه بالاعتراف الفلسطيني بإسرائيل كدولة يهودية، بحسب موقع «تايمز أوف إسرائيل».

وأضاف، أن إسرائيل ليس أمامها أي خيار في الواقع السياسي الحالي إلا أن تواصل سيطرتها على الضفة الغربية.

ورفض رئيس الوزراء الإسرائيلي الزعم القائل إن سياسات إسرائيل في الضفة الغربية وراء الجولة الحالية للعنف، كما أكد ذلك بعض المسؤولين في المجتمع الدولي.

واستطرد أن التجربة علمت إسرائيل أن الجيش الإسرائيلي فقط، وليس الأمم المتحدة أو أي قوة دولية أخرى، هو الذي يستطيع ضمان نزع كامل للسلاح في الضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2016/2/11

13. يعلنون يشترط على تركيا إعادة جثامين جنوده من غزة لتخفيف حصارها

رام الله-ترجمة "القدس" دوت كوم: ذكر موقع صحيفة "هآرتس" العبرية، مساء يوم الأربعاء، أن وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون طالب خلال مناقشات داخلية جرت مؤخرا في إسرائيل بشأن المصالحة مع تركيا بوضع شرط إعادة جثماني الجنديين هدار غولدن وأرون شاول مقابل مطالب تركيا بتخفيف الحصار عن غزة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله، بأن هذا المطلب سيدرج في أي اتفاق قد يوقع لإعادة العلاقات الثنائية بين البلدين إلى عهدا السابق.

وبحسب ذات المصدر، فإن يعلون يكاد يكون الوحيد من بين وزراء الحكومة والكابنيت المتردد بشأن التوقيع على اتفاق المصالحة مع تركيا ويضع شروطا من حين لآخر لإتمام الاتفاق، وأن بعض مواقف يعلون المتشددة تحظى أحيانا بموافقة مبدئية من قبل رئيس الوزراء بنيامين نتناهو.

وأشارت "هآرتس" بهذا الصدد إلى مطالبة يعلون سابقا بطرد صالح العاروري من تركيا بسبب نشاطاته، ومنع نشطاء حماس من استخدام أراضيها للتخطيط لتنفيذ هجمات ضد إسرائيل.

ووفقا للصحيفة، فإن يعلون خلال المناقشات الداخلية بشأن المصالحة الإسرائيلية التركية، أعرب عن تحفظه بشأن مطالب تركيا حول تخفيف الحصار البحري على القطاع، والعمل على تدخلها المباشر في غزة من خلال تقديم المساعدات عبر البحر لا سيما في ضوء الموقف الراض بشدة لتدخل تركيا في غزة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/10

14. آيزنكوت: خطر الأنفاق على رأس أولويات الجيش الإسرائيلي

رامي حيدر: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت، للمرة الثانية خلال أقل من 48 ساعة، إن موضوع الأنفاق الهجومية التي تحفرها حركة حماس يقع في أعلى سلم أولويات الجيش الإسرائيلي، وأن الجيش يحاربها بجميع الوسائل وأحدث الوسائل التكنولوجية. وجاءت تصريحات آيزنكوت في الذكرى الـ19 لتخطم الطائرتين في 'كيبوتس دفنا'، وذكر خلالها أن 'ضباط وجنود الجيش الإسرائيلي يبذلون أقصى جهودهم لتحديد أماكن الأنفاق وتدميرها، وأن المعطيات الجديدة فرضت واقعا أمنيا مريبا'. وأضاف آيزنكوت: 'هذه هي السنة العاشرة التي تمر بهدوء نسبي على الحدود الشمالية، ونحن نعدكم ونعد الجنود الأربعة الذين قتلوا خلال الحرب الأخيرة هناك أننا لن نسمح لهذا الهدوء أن يخدمنا، فأعداؤنا يعلمون أن الجيش الإسرائيلي جيش قوي'.

عرب 48، 2016/2/10

15. هرتزوج: نتياهو وعباس غير قادرين على تحقيق أي انفراج في عملية السلام

دعا زعيم المعارضة الإسرائيلية إسحق هرتزوج إلى الانفصال عن الفلسطينيين من طرف واحد، مؤكدا أن عملية السلام غير ممكنة في الوقت الراهن. وتحدث هرتزوج في مؤتمر صحفي الأربعاء عن خطة جديدة وضعها قوبلت بالكثير من الانتقادات من السياسيين الإسرائيليين، وأثارت الجدل داخل حزب العمل الذي يرأسه. وقال هرتزوج "علينا أن نفهم الواقع الذي يدعونا للقول إن السلام ليس قاب قوسين أو أدنى غدا (...)، ما يجب القيام به هو الانفصال عن الفلسطينيين قدر الإمكان، وهذا يعني أن نحدد مصيرنا بأيدنا". وأكد هرتزوج أنه "ما زال يريد حل الدولتين، ولكنه لا يؤمن بأن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس قادران على تحقيق أي انفراج في عملية السلام".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/10

16. السجن أربعة أشهر لإرهابي يهودي اعتدى على أحمد الطيبي

الناصر - الغد: حكمت محكمة إسرائيلية في مدينة بئر السبع على إرهابي يهودي، بالسجن أربعة أشهر، بعد أდანته برشق عضو الكنيست أحمد الطيبي بكوب شاي ساخن، خلال مشاركته في تظاهرة دعماً لفلسطينيي 48 في النقب.

وكان الاعتداء قد وقع في أواخر العام 2013، حينما شارك الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير، مع عدد من الشخصيات السياسية القيادية من فلسطينيي 48 في تلك التظاهرة، وفي لحظة اقترب منه أحد العنصريين اليهود، ورشق النائب الطيبي على وجهه بكوب شاي ساخن، فصدده الحاضرون وألقوا القبض عليه، إلى أن حضرت الشرطة واعتقلته. إلا أن النيابة قدمت لائحة اتهام مخففة، في سبيل فرض حكم مخفف عليه، رغم أن الحديث يجري عن اعتداء على نائب منتخب.

الغد، عمان، 2016/2/11

17. محكمة الصلح الإسرائيلية ترفض المصادقة على صفقة الادعاء مع أولمرت

رام الله - ترجمة خاصة: رفضت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس صباح اليوم، صفقة الادعاء المبرمة بين رئيس حكومة الاحتلال السابق إيهود أولمرت ونيابة الاحتلال، التي تقضي بتداخل فترة اعتقاله بخصوص التهمة التي اعترف بها حول تشويش مسار القضاء والبالغة 6 اشهر، مع الحكم عليه بقضية الفساد المعروفة بهولي لاند.

وفرض قاضي المحكمة شهراً إضافياً متراكماً على حكم أولمرت في القضية المذكورة (18 شهراً) ليصبح مجموع حكمه بالسجن الفعلي 19 شهراً، سيبدأ دخولها حيز التنفيذ بعد خمسة أيام.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/10

18. محكمة العمل الإسرائيلية تدين زوجة نتتياهو بتهمة إهانة موظفين بمقر رئيس الحكومة

القدس - أشرف صديق: قضت محكمة العمل الإسرائيلية في القدس بأن سارة نتتياهو زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي أهانت عاملين في المقر الرسمي لزوجها.

وكان مكتب رئيس الوزراء وصف اتهامات المدير السابق لمقر إقامة نتتياهو ميني نفتالي بتعرضه لمعاملة سيئة بأنها "ثرثرة خبيثة" عندما أقام القضية عام 2014.

لكن المحكمة قالت يوم الأربعاء في قرارها الذي جاء في 40 صفحة إن شهادة نفتالي وموظفين سابقين آخرين بشأن المعاملة المهينة التي تعرضوا لها على يد زوجة نتتياهو تتسم بالمصادقية.

وأمرت المحكمة بدفع تعويض لفتالي قدره 80 ألف شيكل (21,000 دولار) عما لحق به من أضرار نفسية ومبلغ 75 ألف شيكل (19,300 دولار) عن وعود لم تنفذ بشأن فترة عمله و15 ألف شيكل (3,900 دولار) لتغطية نفقات المحكمة. وكان قد أقام الدعوى ضد مكتب رئيس الحكومة. وكالة رويترز للأخبار، 2016/2/11

19. يديعوت أchronوت: خلاف بين جيش الاحتلال وسلطة السجون حول استيعاب معتقلين

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "يديعوت أchronوت" أن سلطة السجون في إسرائيل ترفض استيعاب المعتقلين الأمنيين في المعتقلات بسبب خلاف مع جيش الاحتلال، وأنه نتيجة لذلك، فقد تم مؤخرًا الإبقاء على شابين من القدس حوالًا القيام بعملية طعن محتجزين في مركز شرطة الاحتلال بعد رفض سلطة السجون استقباليهما لديها. وأضافت الصحيفة أنه في إقباق تهديد المحكمة بأنها ستضطر لإطلاق سراحهما، اضطرت مصلحة السجون لاستقباليهما. وأشارت سلطة السجون في تصريح لها إلى أنها ستستقبل المعتقلين الذين يُحولون إليها من الشرطة فقط، ولن تستقبل المحولين لها من قبل الجيش.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/10

20. ضباط بالجيش الإسرائيلي يطالبون بهجمة ضد أنفاق ومرابض صواريخ غزة

القدس المحتلة - الرأي: قال ضباط بجيش الاحتلال إن على جيشهم أن يكون جاهزًا للهجوم على أنفاق المقاومة الفلسطينية على طول الحدود مع قطاع غزة. وطالب الضباط - وفقًا لموقع وللا عبري - حكومة الاحتلال بأن تناقش قرار "شن عملية عسكرية" للوصول للأنفاق ومرابض الصواريخ على حدود غزة. وأشار الضباط إلى أن جيش الاحتلال أنهى تدريبات عسكرية للقيام بهذه الخطوات ضد قطاع غزة. وتساعدت خلال الفترة الأخيرة تهديدات قادة الاحتلال ضد المقاومة الفلسطينية، وسط مطالبات من المعارضة "الإسرائيلية" بشن عدوان جديد ضد القطاع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/2/11

21. مشروع إسرائيلي لبناء فندق سياحي قبالة مقبرة "مأمن الله" الإسلامية في القدس الغربية لطمس ما تبقى منها

القدس - "الأيام": قال المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى، إن المؤسسة الإسرائيلية تواصل العمل الدؤوب لطمس معالم وقدسسية مقبرة مأمن الله الإسلامية التاريخية في القدس، بهدف إنهاء وجود المقبرة بشكل كامل.

وأشار في هذا الصدد إلى أن السلطات الإسرائيلية «تقوم في الفترة الأخيرة ببناء فندق سياحي قبالة مقبرة مأمن الله على بعد أمتار من الجهة الشمالية للمقبرة، الأمر الذي يسهم في قضم وطمس معالم ما تبقى من المقبرة، ويحوّلها بالكامل الى مناطق سياحية وتجارية تتنافى مع قدسية وتاريخ أعرق وأكبر مقبرة إسلامية في القدس».

وقال في بيان صحافي: في الوقت الذي تم فيه الشروع في بناء فندق من ثلاثة طوابق في الموقع المذكور، فقد تم قبل أيام إيداع مخطط هندسي للمصادقة عليه من قبل لجان التخطيط التابعة لبلدية الاحتلال، حيث يقضي المخطط ببناء فندق سياحي بارتفاع ستة طوابق ونصف الطابق فوق الأرض، وبطابق خدماتي تحت الأرض، ليصبح ارتفاع الفندق نحو 26 مترا فوق الأرض. وأضاف: يُقام الفندق على مساحة أرض بأقل من نصف دونم لكن المساحة البنائية الإجمالية تصل إلى نحو 1808 أمتار مربعة منها 1437 مترا مربعا مساحة بنائية أساسية (منها 200 مربع مساحة بنائية لأغراض تجارية، و 371 مترا مربعا مساحة بنائية خدماتية)».

وقال: تصل مساحة مقبرة مأمن الله الأصلية إلى نحو 200 دونم، دفن فيها عشرات آلاف المسلمين منذ الفتح الإسلامي العمري للقدس إضافة إلى عدد من الصحابة والعلماء والأعيان وأئمة المسجد الأقصى، وأيضا عدد من جنود صلاح الدين خلال معارك تحرير القدس، ونحو 60 ألف شهيد مسلم خلال المجازر الصليبية في المسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، 2016/2/11

22. الاحتلال يُنكل بأسير من بيت لحم أثناء اعتقاله وآخر يتعرض للتعذيب في "المسكوبية" خلال التحقيق

بيت لحم -حسن عبد الجواد: قال نادي الأسير أمس، إن الأسير محمود موسى سالم (18 عاماً) من بيت لحم، تعرض للتعذيب والتكيل أثناء عملية اعتقاله.

ونقل محامي نادي الأسير عن الأسير سالم خلال زيارة أجراها له في سجن "عوفر"، أن قوة من المستعربين، أقدموا على التكيل به وذلك بضربه بشكل مبرح على كافة أنحاء جسده، تسببت له بكسر في يديه اليسرى وكسر في أنفه وانتفاخ في الوجه والعينين.

وأضاف الأسير سالم: إنه أُلقيَ على الأرض وتابعوا ضربه بأرجلهم على رأسه، ثم جرى نقله بعد أن تم تكبيله إلى الجيب العسكري، وبقي أربع ساعات ينزف دون أن يُقدم له أية إسعافات، إلى أن تم نقله إلى مستشفى "هداسا عين كارم" ومكث فيه مدة ساعتين ثم نُقل إلى معتقل "عتصيون"، وأخيراً إلى سجن "عوفر".

وفي السياق أفاد النادي في بيانه أمس، بأن الأسير إسماعيل عبد الله العروج، من بيت لحم، تعرّض للتعذيب القاسي بالضرب المبرح والشبح خلال عملية التحقيق معه في معتقل "المسكوبية".

وأشار النادي إلى أن الأسير العروج معتقل منذ تاريخ 2014/3/13، وحوّل مؤخراً للتحقيق بعد اعتقال زوجته رابعة العروج في 21 كانون الثاني الماضي.

وأوضح أن محققي الاحتلال استخدموا أقصى أساليب التعذيب مع الأسير لانتزاع الاعترافات منه، إذ انهال عليه خمسة محققين بالضرب المبرح على جميع أنحاء جسده وهو مقيد اليدين خلف الكرسي الذي يجلس عليه، ما أدى إلى إصابته بالنزيف.

الأيام، رام الله، 2016/2/11

23. قوات الاحتلال تعزز انتشارها وتنفذ أعمال تجريف بمحيط خط التحديد شمال غزة

خليل الشيخ: شوهد عدد غير معتاد من آليات الاحتلال العسكرية عند خط التحديد، شرق بلدتي بيت حانون وجباليا، أمس. ونشطت حركة هذه الآليات على طول السياج الفاصل، فيما لوحظت حركة غير معتادة من الدبابات والجرافات التي قامت بأعمال تسوية ترابية في منطقة السياج الحدودي. وقال مواطنون لـ«الأيام»، إن النشاط العسكري الملحوظ على طول خط التحديد، امتد من حاجز «إيريز» شمالاً وحتى مقبرة الشهداء شرق بلدة جباليا جنوباً، مشيرين إلى أن المزارعين الذين عملوا في أراضيهم، أكدوا مشاهدتهم للكثير من الآليات العسكرية خصوصاً «الجيبات» وهي تجوب المنطقة الحدودية.

وفي محيط الموقع العسكري الدائم شرق بيت حانون ومعبر «إيريز»، شوهدت آليتان عسكريتان وجرافة تقوم بأعمال تسوية رملية، فيما تمركز عدد آخر من الدبابات في أماكن إضافية للمواقع التي تتمركز فيها بالشكل المعتاد.

وقدرت مصادر محلية عدد المواقع الواقعة في تلك المنطقة والممتدة حتى نحو 15 كيلو متراً، بنحو 20 موقعاً ما بين مواقع عسكرية للدبابات والأبراج الإسمنتية.

الأيام، رام الله، 2016/2/11

24. الاحتلال يعتقل 23 مواطناً من الضفة والقدس

اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، واللييلة قبل الماضية (23) مواطناً من عدة محافظات تركزت في القدس وبيت لحم.

ففي القدس، اعتقلت قوات الاحتلال 14 مواطناً من عدة بلدات في المحافظة. وفي بيت لحم، اعتقل الاحتلال ستة مواطنين من مخيم الدهيشة وبلدة نحالين. وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، مواطناً من المدينة، وسلمت آخرين بلاغين، لمقابلة مخابراتها.

كما اعتقلت قوات الاحتلال المواطن عبد السلام ماجد أبو الهيجا (40 عاماً) من مخيم جنين. وذكر النادي أن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن إياد حكمت بلاونة (31 عاماً) من طولكرم.

الأيام، رام الله، 2016/2/11

25. استمرار الحصار على بلدة نحالين لليوم الثاني.. واستشهاد فتى خلال مواجهات في مخيم العروب

استشهد في مخيم العروب شمال الخيل، أمس، الفتى عمر يوسف ماضي جوابرة (16 عاماً)، وذلك خلال مواجهات مع قوات الاحتلال على مدخل المخيم المتصل بالشارع الرئيس (القدس -الخليل). وأوضح منسق دائرة المتطوعين في جمعية الهلال الأحمر بمخيم العروب، إبراهيم حوامدة، أن الفتى الشهيد جوابرة قضى في «مستشفى الميزان» بالخليل متأثراً بإصابته القاتلة برصاصة في الصدر، مشيراً إلى أن المواجهات على مدخل المخيم بين مجموعات من الشبان والفتية من جهة وقوات الاحتلال التي استخدمت الرصاص والقنابل المسيلة للدموع (قبل وبعد استشهاده) أدت إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

وحسب مصادر محلية في بلدة نحالين في الريف الغربي لمحافظة بيت لحم، واصلت قوات الاحتلال لليوم الثاني على التوالي، حصارها لبلدة نحالين، بحجة فرار منفذ عملية الطعن لمستوطن في مستوطنة «دانيال» الجاثمة على أراضي نحالين والخضر.

وقال رئيس المجلس القروي لنحالين إبراهيم شكارنة، إن قوات الاحتلال أغلقت كافة المداخل بالحواجز العسكرية، ومنعت الدخول والخروج منها وإليها، ما أدى إلى حرمان المواطنين من ممارسة حياتهم اليومية.

الأيام، رام الله، 2016/2/11

26. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، صباح أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة «باب المغاربة» الخاضع لسيطرة إسرائيلية كاملة. وقال أحد الحراس، إن عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال، رافقت المستوطنين وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات الأقصى الغربية. واعد جنود شرطة الاحتلال أمس إلى تأمين حماية 32 مستوطناً اقتحموا الأقصى وتجوّلوا في باحاته.

وقد حاول بعض المستوطنون أداء طقوس دينية؛ حيث تصدى المصلون وطلبة حلقات العلم لهم بهنافات التكبير الاحتجاجية، فيما تم منع نساء القائمة الذهبية من دخول الأقصى، واللواتي اعتصمن قبالة بوابات الأقصى، وقمن بتلاوة القرآن الكريم. وأفادت إحدى المرابطات، بأن شرطة الاحتلال اعتقلت شاباً فلسطينياً من داخل المسجد الأقصى، واقتادته إلى أحد مراكزها في البلدة القديمة في المدينة.

الرأي، عمان، 2016/2/11

27. «إسرائيل» تشوش على «فضائية الأقصى».. واتحاد التلفزيونات يندد ويصف الخطوة بـ «القرصنة»

غزة - أشرف الهور: ندد اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في فلسطين، بتشويش سلطات الاحتلال الإسرائيلي على «فضائية الأقصى» التابعة لحركة حماس، ووصف الأمر بـ «القرصنة» وأكد الاتحاد في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن ذلك «لن يمنع كشف الحقيقة وجرائم الاحتلال»، مضيفاً «يوماً بعد يوم، يتكشف حجم جرائم وإرهاب قوات الاحتلال بحق المؤسسات الإعلامية الصحافية والصحافيين الفلسطينيين الذين يقومون بتغطية أحداث انتفاضة القدس المباركة». ولفت إلى شروع إسرائيل في إجراءات التشويش على استقبال «فضائية الأقصى» في الضفة الغربية بزعم «دورها في التحريض».

وكشف النقاب عن إنشاء الجيش الإسرائيلي مؤخراً غرفة تحكم إلكترونية خاصة، بهدف التشويش على بث فضائية الأقصى في الضفة الغربية، بهدف منع وصول ما تسميه «التحريض» للشبان هناك.

وأكد الاتحاد أن «فضائية الأقصى» ومعها كل وسائل الإعلام الفلسطينية الحرة «تقوم بدورها المهني والأخلاقي تجاه القضية الفلسطينية والانتفاضة المباركة، ولن يثني هذه الإجراءات فضائية الأقصى عن القيام بدورها في خدمة القضية الفلسطينية وقضايا شعبنا العادلة».

وأطلق اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في فلسطين نداء عاجل للاتحاد الدولي للصحافيين ومراسلين بلا حدود ومؤسسة اليونسكو بضرورة «لجم سياسات الاحتلال الإجرامية بحق الصحافيين والمؤسسات الصحافية التي كان آخرها قرار التشويش على فضائية الأقصى».

القدس العربي، لندن، 2016/2/11

28. أرشيفات فلسطينية وإسرائيلية: الصهيونية نهبت وسلبت جوامع وكنائس بعد النكبة عام 1948

الناصرة - وديع عواودة: نحو سبعة عقود مرت على النكبة الفلسطينية وما زالت الأرشيفات تكشف عن جرائم ارتكبتها الصهيونية بحق فلسطين، وأهلها وظلت طي الكتمان حتى اليوم، وأحيانا يتم فضح بعضها في إسرائيل ذاتها. وتكشف صحيفة «هآرتس» في ملحقها الأسبوعي كيف شطبت مجموعة من أقوال وبيانات لموشيه شاريت وزير خارجية إسرائيل في حكومتها الأولى برئاسة دافيد بن غوريون عام 1949.

جاء هذا الكشف بعد أن زار ابنه يعقوب شاريت «أرشيف دولة إسرائيل» في القدس المحتلة للبحث عن مواد أرشيفية ليكتب كتابا عن والده. واكتشف أن الرقابة حذفت مجموعة من السطور تحتوي على أقوال نطق بها موشيه شاريت خلال جلسة للحكومة المذكورة في 5 يوليو/ تموز 1949 وتحتوي هذه السطور على موقف شاريت من عمليات سلب ونهب وتدمير تعرضت لها بعض الكنائس في منطقة الجليل مباشرة بعد سقوط المدن والقرى فيها على يد المنظمات العسكرية اليهودية ثم الجيش الإسرائيلي. ويعبر شاريت فيها عن امتعاضه من أعمال تخريبية اقترفتها جنود الاحتلال متجاوزين بذلك «كل حدود الأخلاقيات».

ويشير المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» إلى عدد من التقارير الموقعة بإمضاءات رجال شرطة وجيش إسرائيليين حول شكاوى تقدم بها رجال دين مسيحيون من الجليل وحيفا بعد سلسلة من الاعتداءات والسرقات وتدنيس قدسية كنائسهم وأديرتهم ومؤسساتهم بما فيها المدارس وبيوت الكهنة.

ولأن التقرير في «هآرتس» يتعرض للكنائس وليس للمساجد، فإن «مدار» يتوقف عند مجموعة من محتويات رسائل ووثائق تؤكد حقيقة الأعمال المشينة والأخلاقية التي قام بها جنود الجيش الإسرائيلي لأماكن العبادة المسيحية في حيفا والجليل، لافتا بالطبع إلى أن هذا الجيش اعتدى بصورة وحشية على مجموعة كبيرة من المساجد والمقامات الإسلامية في قرى الوطن، ومن بينها مساجد تم تحويلها إلى متاحف وحظائر ومخازن ومعارض صور ولوحات فنية، وبعض آخر تم تحويله إلى مطاعم ومقاه وحنات وملاه ليلية، ومساجد أخرى استخدمت كزرائب كما هو الحال في قريتي عين

الزيتون قضاء صفد والبصة الواقعة على الحدود الفلسطينية - اللبنانية، حيث استخدم مصنع للحوم المصنعة مسجد وكنيسة القرية زرائب للأبقار .

القدس العربي، لندن، 2016/2/11

29. الأغوار: الاحتلال يهدم مساكن ويدمر خط مياه في الجفتك

الأغوار - «وفا»: هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مساكن وبركسا، إضافة إلى تدمير خط لمياه الشرب في الجفتك شمال محافظة أريحا والأغوار.

وقال منسق مركز العمل التنموي «معا» في الأغوار حمزة زبيدات، إن جرافات الاحتلال هدمت ما يقارب ثلاثة مساكن وبركسا زراعيا، فيما دمرت خطا ناقلا لمياه الشرب الواصل بين منطقة الشونة وخلة الفولة في الجفتك.

وأضاف، إن المساكن تقطنها ثلاث عائلات وتووي 25 مواطنا، مؤكدا أن قوات الاحتلال تستهدف هذه المنطقة باستمرار.

يذكر أن قوات الاحتلال هدمت عدة مساكن ومنشآت في خربة طانا أول من أمس، وأخطرت بهدم عدد آخر في محيط محافظة نابلس.

الأيام، رام الله، 2016/2/11

30. الحملة الفلسطينية لمقاطعة «إسرائيل»: «إسرائيل تحارب عزلتها الدولية المتزايدة من خلال الرشى»

لندن - «جوي»: أثارت هدايا «الأوسكار» للعام الحالي حنق الفلسطينيين، وتحديداً الجائزة المقدمة من الحكومة الإسرائيلية للمرشحين الرئيسيين، وهي عبارة عن «رحلة مجانية إلى إسرائيل» وصفها الفلسطينيون بأنها «رشوة».

وقام أحد مؤسسي «الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل» عمر البرغوثي بمناشدة النجوم رفض هذا العرض، مشيراً إلى أن إسرائيل «تحارب عزلتها الدولية المتزايدة من خلال الرشى» بدلاً من تغيير سياساتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف: «لا توجد ألعاب جوع في غزة بل هناك جوع حقيقي»، في إشارة إلى بطولة سلسلة أفلام «ألعاب الجوع» جينيفر لورنس المرشحة لـ «الأوسكار» على فيلمها الجديد «فرح».

الحياة، لندن، 2016/2/11

31. معطيات: الاحتلال هدم 64 مسكنًا ومنشأة في كانون الثاني/يناير الماضي

الخليل - خلدون مظلوم: أفاد تقرير إحصائي فلسطيني، صادر عن "مركز أبحاث الأراضي"، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت الشهر الماضي، (كانون ثاني/يناير)، 64 مسكنًا ومنشأة في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين.

ووثق المركز تشريد سلطات الاحتلال لـ 180 فردًا، بينهم 93 طفلًا، بسبب هدم مساكنهم، موضحةً في تقرير تلقته "قدس برس"، اليوم الأربعاء، أن الهدم طال 10 مساكن مبنية من الحجر، ومثلها عبارة عن خيم سكنية.

وشملت إجراءات الهدم 32 منشأة كان ينتفع منها 340 فردًا، منهم 123 طفلًا، بينها 17 بركسًا "استخدمت لتربية الأغنام وغرف زراعية ومخازن طعام للمواشي، وكانت تأوي 500 رأس من الماشية".

وأوضح المركز أن عمليات الهدم طالت منشآت تجارية وآبار مياه وحمامات متنقلة، وجدران استنادية، بالإضافة لمسجد واحد بالنقب المحتل.

يُشار إلى أن الاحتلال هدم العام الماضي 645 مسكنًا ومنشأة، ما تسبب بتهجير وتضرر 2180 فردًا، منهم 1108 أطفال.

قدس برس، 2016/2/10

32. نابلس تشهد إجراء عملية "قلب مفتوح" لأول مريض في العالم بعمر 99 عاما

نابلس - عماد سعادة: سجل المستشفى العربي التخصصي في مدينة نابلس، إنجازا طبيا نادرا يسعى لتوثيقه في موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية العالمية، تمثل بإجراء عملية "قلب مفتوح" لمريض يبلغ من العمر (99 عاما)، ليكون بذلك المريض الأكبر سنا في العالم الذي تجرى له هكذا عملية.

وقال استشاري جراحة القلب والأوعية الدموية في المستشفى الدكتور ضرغام أبو رمضان، الذي أجرى العملية بأن "أكبر مسن في العالم أجريت له هكذا عملية لم يتجاوز عمره (94 عام)، بينما مريضنا هذا يتجاوز به خمس سنوات على الأقل، وهذا إنجاز لفلسطين، ومن حقنا توثيقه عالميا".

وتشير وثائق "غينيس" إلى انضمام مريضين للموسوعة، أحدهما أمريكي بعمر (94 عاما و129 يوما)، ثم إيطالي بعمر (94 عاما و158 يوما) باعتبار انهما المريضين الأكبر سنا اللذين أجريت لكل منهما عملية قلب مفتوح.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/10

33. "بلومبرج": تهديد "داعش" يزيد من التعاون العسكري المصري الإسرائيلي

عبده عمارة: كشف وكالة "بلومبرج" نقلا عن مسؤول أمني إسرائيلي عن زيادة التعاون الأمني المصري مع إسرائيل خصوصا في الفترة الأخيرة بسبب تهديد تنظيم الدولة. وقال التقرير إنه وفقا لما ذكره الجيش "الإسرائيلي" فإن مصر وإسرائيل دعمتا من القوات العسكرية على الحدود الصحراوية في الجانبين ردا على الهجمات المتزايدة من قبل المسلحين المتحالفين مع تنظيم الدولة، وما قد يحدثه من عنف على الحدود. وأضاف التقرير "وفقاً لما قاله ضابط إسرائيلي شريطة عدم الكشف عن هويته فإن البلدين قاما بنشر الدبابات بالقرب من الحدود، وعززا من تحصيناتها بوضع سياجات وكاميرات مراقبة تعمل بشكل أفضل".

وأشار التقرير إلى ازدياد الحشد العسكري على طول الحدود المصرية منذ الهجمات التي شنت على ميناء إيلات في 2011 وأودت بحياة ثماني إسرائيليين، وبعد ذلك بعام قتل المسلحون 16 جنديا مصريا، واستولوا على سيارتين مصفحتين لاقحام البوابة الحدودية مع إسرائيل عند نهاية الحدود الجنوبية مع قطاع غزة. وفي تصريحاته للمراسلين قال الضابط الإسرائيلي إن تنظيم الدولة يقوم بشن من 3 إلى 4 هجمات أسبوعيا، وتحدث الضابط من نقطة مراقبة بالقرب من معبر "تيتسانا" على الحدود المصرية الإسرائيلية.

ولفت التقرير إلى أن زعيم تنظيم الدولة أبو بكر البغدادي هدد بشكل مباشر خلال خطاب شهر ديسمبر قائلاً "فلسطين ستكون مقبرة لكم"، وخلال شهر نوفمبر هدد قناص مقنع من تنظيم الدولة الجنود المصريين بالقتل، ووعدهم بشن هجمات على إسرائيل في القريب العاجل.

موقع رصد، القاهرة، 2016/2/11

34. منظمة التعاون الإسلامي تطالب بالإفراج عن الصحفي محمد القيق

القدس المحتلة - الرأي: أصدرت منظمة التعاون الإسلامي لدى الأمم المتحدة في نيويورك على مستوى السفراء، بياناً أعربت فيه عن قلقها البالغ إزاء الوضع الصحي للصحفي محمد القيق، المضرب عن الطعام منذ 77 يوماً.

وذكر البيان أنه على غرار المئات من المدنيين الفلسطينيين، فإن الصحفي القيق هو ضحية عقوبة الاعتقال الإداري التعسفية، ويحتجزه الاحتلال دون تهمة أو محاكمة بموجب أمر إداري وليس

بمرسوم قضائي. وبوصفها السلطة القائمة بالاحتلال، فإن "إسرائيل" مسؤولة عن سلامة ورفاه القيق، ويجب إرغامها على احترام التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي دون استثناء. وشدد البيان على أن اللجوء إلى الاعتقال الإداري هو انتهاك صارخ للقانون الدولي إذ تقوم "إسرائيل"، السلطة القائمة بالاحتلال، باعتقال الآلاف من الفلسطينيين لفترات طويلة دون إبلاغهم بالتهمة الموجهة إليهم وتجدد اعتقالهم بشكل متكرر في حين تمنع المعتقلين ومحاميهم من فحص ما يسمى "الأدلة السرية" والدفاع عنهم وتعرقل اتخاذهم للإجراءات القانونية اللازمة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/2/11

35. سورية: هدنة بين "داعش" و"جبهة النصرة" في مخيم اليرموك بعد أيام من الاشتباكات

إسطنبول - عبد الله العمري: بعد اشتباكات استمرت أياماً عدة نجحت «جبهة أنصار السنة» و«ابن تيمية» في التوصل إلى اتفاق بين «جبهة النصرة» وتنظيم «الدولة» في مخيم اليرموك. وقال مصدر ميداني في مخيم اليرموك، على صلة بجهود الوساطة، أن «هدنة مؤقتة أمدها ستة أشهر تم التوقيع عليها بين جبهة النصرة وتنظيم الدولة في مخيم اليرموك، جنوب دمشق؛ كما تضمنت بنودها وقفاً للاشتباكات بين الطرفين، وعدم التحريض أو التآمر من طرف على آخر، وكذلك وقف كل سلوك قد يؤدي إلى استفزاز الطرف الآخر».

وأضاف المصدر في اتصال خاص بـ «القدس العربي»، أن «مشاعر فرح بدت واضحة على سكان المخيم الذين هم عادة ضحايا أي اقتتال بين الفصائل عموماً».

وتأتي جهود الوساطة التي بذلتها جبهة أنصار السنة وابن تيمية، في «إطار المحاولات الحثيثة لتحديد جنوب العاصمة عن خلافات الفصائل خارج المنطقة، لذلك تم التوقيع على هدنة لمدة ستة أشهر وتحميل المسؤولية الكاملة أمام المحاكم الشرعية لأي طرف يقوم بخرق بنود الهدنة».

وأوضح المصدر، أن سكان المخيم «يرفضون بشكل قاطع أي طرف يتسبب بمعارك يدفع ثمنها أبرياء مغلوب على أمرهم»، حسب تعبيره.

وكانت الاشتباكات بين «جبهة النصرة» وتنظيم «الدولة» قد اندلعت في أعقاب «تنفيذ مجموعة تابعة لجبهة النصرة عملية اغتيال فاشلة استهدفت الشرعي العام لتنظيم الدولة الإسلامية في جنوب دمشق، أبو سالم العراقي، والتي أدت لمقتل مرافقيه الاثنيين» حسب نفس المصدر الذي توقع أن تكون هذه العملية الفاشلة قد جاءت رداً على «اغتيال أميرين لجبهة النصرة منذ آب/ أغسطس من العام الماضي، وهي عمليات غامضة»، كما وصفها.

القدس العربي، لندن، 2016/2/11

36. صفقة عسكرية بقيمة ثلاث مليارات دولار بين الهند و"إسرائيل" قريباً

دلهي - وكالة سما: أفادت صحيفة «تايمز أوف انديا» أمس أن صفقة أسلحة ضخمة تصل قيمتها إلى 3 بلايين دولار يجري العمل على إتمامها بين الهند وإسرائيل، وتعتبر الأكبر في تاريخ العلاقات بين البلدين، وستوقع خلال زيارة رئيس الحكومة الهندية ناريندا مودي لإسرائيل. وتتوي الهند شراء 164 قذيفة صاروخية موجهة بالليزر مخصصة لطائرات سلاح الجو الهندي، مثل «سوخوي 30MKI» و «جاكوار»، بالإضافة إلى 250 قنبلة ذكية يمكنها تدمير مواقع محصنة وأخرى تحت الأرض.

وأفاد مسؤول في وزارة الدفاع الهندية للصحيفة إن الصفقة من المتوقع توقيعها خلال شهر». وأضافت الصحيفة أن تقدماً تحقق في المفاوضات العالقة لشراء 321 منظومة «سافيك» التي تتركب عليها صواريخ موجهة ضد الدبابات، و8356 صاروخاً موجهاً أيضاً. وأشارت إلى أن الجيش الهندي يحتاج بصورة عاجلة إلى منظومات صواريخ مضادة للدبابات من أجل تزويد 382 لواء مشاة، و44 وحدة من سلاح المشاة المدرعة.

وكالة سما الإخبارية، 2016/2/10

37. إيطاليا تبرع بأكثر من مليون يورو للمساهمة في إعمار غزة

غزة: أعلنت إيطاليا اليوم الأربعاء، تبرعها بأكثر من مليون يورو للمساهمة في إعادة إعمار منازل الفلسطينيين التي دمرها الاحتلال في حربه على قطاع غزة. وقال وزير الأشغال العامة في حكومة التوافق الفلسطينية مفيد الحسانية، عقب اجتماعه مع وفد وكالة "التعاون والإنماء" الإيطالية، إنه سيتم البدء بإعادة تأهيل وإصلاح أحياء سكنية متضررة جزئياً وأخرى دمرت في الحرب الأخيرة بعد تبرع من الحكومة الإيطالية بأكثر من مليون يورو. وذكر الحسانية في تصريح صحفي عقب اللقاء، أن العمل سيبدأ على إعادة بناء وإصلاح الأضرار الجزئية للمتضررين ببلغ بقيمة 1.2 مليون يورو إلى جانب الموافقة على مشروع تخطيط لحى إسكاني مدمر شمالي قطاع غزة بقيمة 80 ألف يورو.

قدس برس، 2016/2/10

38. نداء أممي لدعم إنساني للفلسطينيين بقيمة 571 مليون دولار

د.ب.ا: أطلقت الأمم المتحدة، أمس، نداء لتقديم دعماً مالياً للحاجات الإنسانية للفلسطينيين للعام الجاري بقيمة 571 مليون دولار. وتهدف الخطة، بحسب بيان صادر عن وزير المالية والتخطيط

الفلسطيني شكري بشارة ومنسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية والأنشطة الإنمائية في الأراضي الفلسطينية روبرت بيبر، إلى دعم الاحتياجات الإنسانية الضرورية لـ 1.6 مليون فلسطيني في الأراضي الفلسطينية.

وقال بيبر إن الخطة تستهدف تنفيذ 206 مشروع قدمتها 79 منظمة إنسانية بما فيها 67 منظمة غير حكومية دولية ومحلية و12 وكالة من وكالات الأمم المتحدة.

وذكر بيبر أنه سيتم تخصيص 323 مليون دولار تقريباً من الخطة لتمويل جهود تعزيز الأمن الغذائي ونحو 112 مليون دولار أمريكي مخصصة لتقديم المأوى للفلسطينيين المحتاجين. وأضاف أن 65 في المئة على الأقل من التمويل المطلوب يستهدف الوفاء بالاحتياجات الإنسانية في قطاع غزة علماً أن التمويل المطلوب هذا العام أقل من العام الماضي بنسبة 19 في المئة للانخفاض الكبير في الطلب على المأوى في القطاع.

وشدد المسؤول في الأمم المتحدة على أنه «من الحيوي معالجة الأسباب الجذرية للأزمة (في الأراضي الفلسطينية) من خلال حل سياسي».

الخليج، الشارقة، 2016/2/11

39. فاببوس: فرنسا تعمل لعقد مؤتمر دولي يسبقه اجتماع لا تشارك فيه الأطراف المعنية

باريس - أ.ف.ب: أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فاببوس، أمس، أن فرنسا ستبدأ في القريب العاجل «بتحرك على مرحلتين» لعقد مؤتمر دولي للسلام سعياً للتوصل إلى حل الدولتين، إسرائيل وفلسطين.

وأضاف فاببوس خلال لقاء مع مجموعة من الصحفيين إن فرنسا ستقوم «بتحرك على مرحلتين، تقضي الأولى بعقد اجتماع دولي لا يشارك فيه الأطراف، ثم تقضي الثانية كما نأمل، بعقد اجتماع دولي في الصيف، يشارك فيه الأطراف» المعنيون.

وأوضح فاببوس انه طلب من بيار فيمون، السفير السابق في الولايات المتحدة، «البدء بالخطوات الضرورية في هذا الاتجاه». وقال إن «المسألة بالغة الصعوبة، لكن يجب ألا تتخلى فرنسا عن هذه المبادرة».

وكان فاببوس أعلن أواخر كانون الثاني أن فرنسا ستطلق في القريب العاجل مشروعها لعقد مؤتمر دولي «من أجل التوصل إلى حل الدولتين» إسرائيل وفلسطين، موضحاً أن باريس ستعترف بالدولة الفلسطينية إذا ما فشلت هذه المبادرة.

الأيام، رام الله، 2016/2/11

40. "الرباعية" قلقة "إزاء الاتجاهات الحالية على الأرض التي تشكل خطراً على حل الدولتين"

عبد الرؤوف أرناؤوط: عشية اجتماعها على المستوى الوزاري في ميونيخ في ألمانيا، أعربت اللجنة الرباعية الدولية عن قلقها إزاء الاتجاهات الحالية على الأرض التي تشكل خطراً على حل الدولتين. واستبق مبعوثو اللجنة الرباعية هذا الاجتماع بقاء في العاصمة النرويجية أوسلو يومي الإثنين والثلاثاء، حيث جرى تقييم الأوضاع على الأرض.

وتتعد اللجنة الرباعية على هامش «مؤتمر ميونيخ للأمن» بمشاركة وزير الخارجية الأميركي جون كيري ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ومسؤولة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيدرিকা موغريني.

وقال مبعوث اللجنة الرباعية في بيان وصل «الأيام» في ختام اجتماعهم في أوسلو، «نتطلع قدماً إلى الاجتماع القادم على المستوى الوزاري في ميونيخ».

وأشاروا إلى أنهم اجتمعوا يومي الإثنين والثلاثاء، «في أوسلو كجزء من مشاركتهم المستمرة مع الجهات الإقليمية والدولية الرئيسية المعنية» وذلك بمشاركة وزير الخارجية النرويجي بورغ برينده والمبعوث النرويجي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، السفير تور فينسلند.

وقالوا، «أبرز المبعوثون المساهمات الحيوية التي قدمتها النرويج على مدى سنوات في المسعى لتحقيق سلام شامل وعادل ودائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين على أساس حل الدولتين».

وأضافوا، أدان المبعوثون بأشد العبارات الممكنة جميع أعمال الإرهاب والعنف ضد المدنيين، كما أعربوا عن قلقهم إزاء الاتجاهات الحالية على الأرض التي تشكل خطراً على حل الدولتين، وكرروا الدعوة لتنفيذ خطوات ملموسة لاستئناف الانتقال المنصوص عليه في اتفاقات أوسلو.

وكانت اللجنة الرباعية اجتمعت للمرة الأخيرة على المستوى الوزاري في فيينا في تشرين الأول الماضي.

الأيام، رام الله، 2016/2/11

41. "إيباك" تكثف جهودها أمام اتساع الانتقادات لـ "إسرائيل"

واشنطن-سعيد عريقات: شهد شهر كانون ثاني الماضي تكثيفاً ملحوظاً في نشاطات اللجنة الأميركية الإسرائيلية للعلاقات العامة "إيباك" لمواجهة ما تصفه اللجنة/ اللوبي الإسرائيلي القوي، بحملات الانتقادات غير المعهودة التي تعرضت لها إسرائيل ليس فقط في أوروبا بل وفي الولايات المتحدة أيضاً.

وتركز عمل "إيباك" الشهر الماضي في إعادة التذكير بقانون 1995 الذي فرضته سلطة الحدود والجمارك في عدم وسم البضائع المنتجة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعبارة "صنع في إسرائيل" حيث استهجنت "إيباك" إعادة التذكير بهذا القانون "الذي نادراً ما نفذ أو عمل به" بحسب قولها، متسائلة حول توقيت "إعادة التذكير" به يوم 23 كانون الثاني الماضي، على اعتبار أن ذلك يتزامن مع التصريحات الأوروبية المنقذة لسياسة الاحتلال الإسرائيلي كما وتزامن أيضاً مع تصريحات السفير الأميركي في تل أبيب دان شابيرو التي فسرت كموقف أميركي منقاد لإسرائيل، إلى جانب تصريحات أمين عام الأمم المتحدة التي قال فيها بأن الاحتلال يخلق الإحباط عند الفلسطينيين ويدفع البعض لارتكاب أعما العنف.

وحشدت "إيباك" أنصارها في الكونغرس حيث تقدم السيناتور الجمهوري من ولاية أركنساس توماس كوتن الذي رشحته ومولته المنظمة بمشروع قانون الاثنين 8 شباط 2016 يهدف إلى إلغاء قانون "سلطة الحدود والجمارك" الصادر عام 1995 والذي وصفه السيناتور كوتن "بالمعادي لإسرائيل" ويخدم حركة المقاطعة التي تتعرض لها إسرائيل.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/10

42. وهم المصالحة بين حركتي "فتح" و "حماس"

أحمد الحيلة

تجددت اللقاءات بين حركتي "فتح" و "حماس" للبحث في شؤون المصالحة الوطنية المتعثرة منذ نحو عشر سنوات خلت. لكن اللقاءات هذه المرة تتم برعاية تركية-قطرية، بعيداً عن الراعي المصري الحصري لجولات الحوار الوطني الفلسطيني!!

تأتي هذه الحوارات والضفة الغربية تشهد تصعيداً نسبياً مع الاحتلال الإسرائيلي، وقطاع غزة يواجه أزماته المعيشية الطاحنة عقب إغراق "الشقيقة" مصر للأنفاق على حدودها مع رفح بمياه البحر المالحة.

في المقابل، تتبدى حالة من البرود الشعبي وعدم الاكتراث بانعقاد جولة جديدة من الحوار بين حركتي "فتح" و "حماس"؛ فالناس قد ملّت الحديث عن المصالحة، لاسيما بعدما استنزفت الأطراف الفلسطينية رصيدها لدى الجمهور وبخاصة حركة "فتح" بقيادة الرئيس محمود عباس، الذي يتجاهل حصار غزة، وتعرض حكومته بقيادة "الحمد لله" عن القيام بدورها هناك، في ظل تصاعد أزمة رواتب الموظفين، وتراجع الخدمات الصحية، وانقطاع الكهرباء نحو 16 ساعة يومياً..

ولعل أهم تفسيرات البرود الشعبي، وعدم التعويل على نتائج الحوارات السياسية الراهنة، تتعلق بثبات عوامل الكبح والإعاقة للمصالحة الوطنية، ومنها على سبيل المثال:

* اختلاف البرامج السياسية بين طرفي الحوار؛ فحماس ما زالت تؤمن بالمقاومة خياراً استراتيجياً، في الوقت الذي تتمسك فيه حركة "فتح" بالتسوية السياسية بالرغم من توقفها منذ العام 2014م.

* تعارض النهج والممارسة الأمنية؛ فحماس تستعد في غزة لمواجهة سيناريو الحرب القادمة، وتدعم استمرار "انتفاضة القدس" في الضفة الغربية. في المقابل، تستمر السلطة الفلسطينية بالتنسيق أمنياً مع الاحتلال؛ فالرئيس محمود عباس أعلن مؤخراً، وبشكل مكرر، عن "أهمية" التعاون مع الاحتلال، في الوقت الذي أكد فيه "ماجد فرج"، مدير المخابرات العامة، عن قيام الأجهزة الأمنية الفلسطينية بإحباط نحو 200 عملية ضد الاحتلال في ظل "انتفاضة القدس" الراهنة، الأمر الذي يرخي بظلال من الريبة والشك بين طرفي الحوار.

* استمرار ضغط الاحتلال الإسرائيلي على السلطة الفلسطينية في رام الله، لناحية الامتناع عن الشراكة السياسية مع حركة "حماس" وذلك تحت سيف التهديد بوقف أموال الضرائب. إضافة إلى تهديد الدول المانحة، وخاصة واشنطن والاتحاد الأوروبي، بوقف المساعدات المالية. هذا، بالإضافة إلى رفض بعض العواصم العربية مثل القاهرة، وأبوظبي..، لتقارب حركة "فتح" مع حركة "حماس" التي تعتبر في نظرهما أحد أذرع الإخوان المسلمين، ناهيك عن عدم تأييدهما لنهج المقاومة الذي تتبناه الحركة في مواجهة الاحتلال.

يُفصي بنا جميع ما سبق إلى حقيقة مُرة جوهرها أن الحديث عن المصالحة اليوم هو أبعد ما يكون عن أرض الواقع..!! ومجرد الحديث عن الرغبات والأمنيات لن يغير من الحال شيئاً. وإذا كانت "حماس" تسعى لخلخلة الحصار المستمر منذ نحو عشر سنوات على قطاع غزة، فالرئيس محمود عباس المُقَيّد بأكذوبة السلام والتسوية لا يملك من أمره شيئاً؛ فما يجري من حوارات لا تعدو في نظره أكثر من محاولة بائسة للضغط على نتنياهو لدفعه إلى قطار المفاوضات المتوقفة، ناهيك عن محاولته تحسين صورته في ظل الحديث عن انتهاء دوره السياسي، وصراع القوى المتفاقم داخل حركة "فتح".

موقع "عربي 21"، 2016/2/9

43. المجلس التشريعي الفلسطيني يستنزف الملايين رغم تعطله

أحمد ملح

رام الله، الضفة الغربية - صادف 25 كانون الثاني/يناير من عام 2016، الذكرى العاشرة لانتخاب المجلس التشريعي الفلسطيني، الذي تعطل منذ 14 حزيران/يونيو من عام 2007 على وقع الاشتباكات بين حركتي "فتح" و"حماس"، وسيطرة الأخيرة على قطاع غزة. هناك 132 نائباً انتخبوا للمجلس التشريعي (84 نائباً في الضفة و48 في غزة)، عقدوا 27 جلسة قانونية منذ انتخابهم في 2006 حتى لحظة تعطل المجلس في عام 2007 ولم يقرّوا خلالها أي قانون، لكن تكاليف ومصروفات المجلس حتى بعد الانقسام إلى اليوم مما يدفع المواطنين إلى التساؤل عن الأموال التي تصرف على المجلس التشريعي من رواتب للنواب والموظفين داخل المجلس، وكذلك الامتيازات، رغم تعطله. لقد بلغت الموازنة العامة للمجلس التشريعي لعام 2015 نحو 58.5 مليون شيكل (15 مليون دولار)، في حين لم تعلن عن حجم موازنة المجلس للعام الجاري 2016.

ووفق قانوني رقم (10) و(11) لعام 2004، يستحق النائب مكافأة مالية شهرية (راتب) مقدارها 3 آلاف دولار وإعفاء جمركياً لسيارة واحدة يتولّى المجلس تأمينها وترخيصها وصيانتها، وجواز سفر دبلوماسياً دائماً له ولزوجته، وكذلك النائبة في التشريعي، وتحسين ظروف حياة مقدارها 15 ألف دولار تدفع لكل نائب لمرة واحدة فقط بداية انتخابه، ومصروف مكتب شهرياً مقداره 8 آلاف شيكل (2100) (إيجار مكتب، فواتير مياه وكهرباء، رواتب موظفين)، وراتباً تقاعدياً 12.50 في المئة من الراتب عن كل عام يقضيه في المجلس، يُضاف إلى ذلك بدل سفرات تُدفع للنائب لم تحدّد مالياً، إلى جانب رواتب الموظفين الإداريين في المجلس التشريعي التي تُصرف من الموازنة البرلمانية، والذين يناهز عددهم 170 موظفاً في الضفة،

ورغم عدم وجود كشف مالية رسمية توضح مصاريف المجلس التشريعي، ورفض الأمانة العامة للمجلس التعليق على الأمر لـ"المونيتور"، إلا أنه من خلال ما هو منصوص عليه في قانون رقم 10 لعام 2004، نجد أنّ ما يقارب الـ5.31 مليون دولار صرفت كرواتب لـ84 نائباً من الضفة منذ انتخاب المجلس، فيما لا يزال يتقاضى نواب قطاع غزة (48 نائباً) رواتبهم من "حماس" منذ الانقسام مع الضفة الغربية. أمّا حجم صرف بدل المكاتب لنواب الضفة فبلغ نحو 85 مليون شيكل (21.4) مليون دولار.

وقالت مصادر إدارية في المجلس التشريعي، رفضت الكشف عن هويتها، لـ"المونيتور": إنّ هناك غياباً لنظام واضح وشفاف يوضح كيفية صرف بعض الأموال للنواب، خصوصاً ما يتعلّق

بمصاريف المكاتب، لأنّ تلك المصاريف يجب أن تصرف ويتمّ التّدقيق بها بموجب نظام شفاف من قبل الحكومة او رئاسة المجلس في حال انعقاده وعقده جلسات عادية.

وفي هذا الإطار، قال النائب عن حركة "حماس" أحمد عطون لـ"المونيتور": "الراتب الذي يحصل عليه النائب 3 آلاف دولار هو حقّ له، لأنّ جميع النّواب تركوا وظائفهم السابقة التي كانوا يعملون بها، قبل ترشّحهم إلى الانتخابات وفق قانون رقم (9) لسنة 2005، ولا يوجد لديهم دخل آخر سوى راتبهم البرلماني".

وعن النّفقات الأخرى الممنوحة إلى النّواب، قال: "إنّ وزارة الماليّة أوقفت مخصّصات المكاتب الخاصّة بنواب كتلة التّغيير والإصلاح (كتلة حماس البرلمانيّة) أثناء فترة اعتقالهم من قبل إسرائيل في 24 أيار 2007 بعد اسر الجندي جلعاد شاليط في غزة (2100 دولار لكلّ نائب شهريّاً)، ممّا راكم على المكاتب الدين العام، خصوصاً أنّ تلك المكاتب مستأجرة، ويعمل فيها موظّفون يستقبلون المواطنين كل يوم".

وأشار أحمد عطون إلى أنّه يتمّ صرف أموال كبديل سفريّات واجتماعات، لكنّ نواب "حماس" قاطعوا تلك الإجراءات لأنّها غير قانونيّة لأنها تصرف وتتم دون اجتماع المجلس التشريعي والمصادقة على ذلك، وقال: "يجب كشف كلّ تفاصيل مخصّصات النّواب والمجلس التشريعيّ وكلّ مؤسّسات السلطة ومنظمة التّحرير والفصائل".

ومن جهتها، دعت النائبة عن حركة "فتح" نجاه أبو بكر عبر "المونيتور" إلى ضرورة "فتح موازنة المجلس التشريعيّ أمام الجميع لمعرفة آليات الصرف والتّدقيق في ذلك، خصوصاً المتعلّقة بالنثريّات والسفريّات، والتي لا أحد يعلم كيف تصرف".

وعن دورهم كنواب في كشف ذلك، قالت: "طالبنا بملف حول تلك النّفقات من رؤساء الكتل البرلمانيّة والرئيس عبّاس والأمين العام للمجلس التشريعيّ، ولكن بعض الجهات المتقدّدة في إدارة المجلس التي تتحكّم في تلك النّفقات ترفض الإفصاح عن تفاصيلها، ممّا يعكس وجود فوضى إداريّة".

أضافت: "نحن كنواب متضرّرون من إجراءات وآليات الصرف، لأنّه لا يجب أن نكون متهمين أمام المواطنين، ولا نستطيع في الوقت نفسه أن نقول لهم كيف تصرف موازنة المجلس لأننا لا نملك أوراقاً ومعلومات حولها، وهذا يدلّ على أنّ هناك فئة مستفيدة من التّعيب الممنهج (تعطيل) للمجلس التشريعيّ".

وكان منسّق الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة - "أمان" عزمي الشعبي قد اتّهم في أيلول/سبتمبر من عام 2014 نواباً في التشريعيّ بتلقّي مكافآت ونثريّات من وزارة الماليّة مقابل تمرير ميزانيّة عام 2014.

ومن جهته، قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة لـ"المونيتور": "مصاريف مكاتب النواب وبدل السفرات يجب أن تتوقف فوراً لأنها ليست من حقوق النواب، في ظلّ تعطلّ التشريعيّ وعدم ممارسة النواب عملهم".

وعن دور رئاسة المجلس التشريعيّ في مراقبة هذه المصاريف، قال: "كتلة فتح البرلمانية تعقد اجتماعات في الضفة، وكتلة حماس تعقد اجتماعات في غزة، لكن أنا في رئاسة المجلس لا احضر هذه الاجتماعات، لأنّ دوري هو الحفاظ على وحدته وعدم المساهمة في انقسامه. وفي ظلّ تعطلّ التشريعيّ فإن لا دور لرئاسة المجلس للمراقبة أو المساءلة" أمّا الأمين العام لحزب الشعب النائب بسّام الصالحي فأشار لـ"المونيتور" إلى أنّ "المجلس التشريعيّ يعمل بالحدّ الأدنى من النفقات لأنّه غير مفعّل".

وعن الأموال المصروفة لمكاتب النواب، قال: "لا يمكن تقليص أيّ بند في موازنة المجلس التشريعيّ. أمّا في شأن مكاتب النواب فهناك حاجة وتبرير لوجودها لأنها تستقبل قضايا المواطنين وشكواهم وتتابعها مع الجهات الرسمية، فلو تمّت إزالة مصروفات مكاتب النواب من الموازنة، فإنّ النائب سيصبح بمثابة النائب المتقاعد ولن يستطيع تقديم الخدمات للمواطنين أو استقبال شكواهم ومساعدتهم".

أضاف بسّام الصالحي: "إنّ الخلل الأكبر الذي يقضّ مضجع المواطنين أكثر من نفقات المال العام حال الشلل التي يعاني منها النظام السياسيّ برمته، ومن ضمنه المجلس التشريعيّ". وختاماً، فإنّ تعطلّ المجلس التشريعيّ لم يقوض فقط التجربة الديمقراطية فلسطين، وسمح بتغول السلطة التنفيذية، بل ساهم أيضاً في استنزاف المال العام بمئات الملايين من الدولارات دون ان يكون لذلك مقابل أو جدوى في التسريع أو المراقبة.

المونيتور، 2016/2/10

44. أوروبا والانتصار جزئياً لفلسطين

د. فايز رشيد

أن يفرض الاتحاد الأوروبي وضع ملصق المنشأ على المنتجات الواردة من المستوطنات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك لتميزها عن تلك الآتية من الكيان.. هو خطوة إيجابية. لكنها ليست كل ما هو مطلوب من دول. كان لها الدور الرئيس في زرع الكيان في منطقتنا العربية إضافة إلى احتلال فلسطين واقتلاع أهلها من أراضيهم ووطنهم وتشريد أربعة أخصامهم حتى اللحظة على مدى يقارب السبعين عاماً. الإجراء أثار جنون قادة الكيان، الذين حذروا من عواقبه المحتملة

على العلاقة مع الاتحاد الأوروبي، بينما رحّب به شعبنا. داعين إلى استكمال بقرار لمقاطعة لكل البضائع الإسرائيلية. ورغم أن الخطوة الأوروبية جاءت متأخرة، لا بل ناقصة في عدم مقاطعتها لكل المنتجات، إلا أنها تشكل دفعاً معنوياً لحركات المقاطعة الدولية، التي اكتسبت خلال السنوات الماضية زخماً كبيراً وأحرزت نجاحات لا بأس به، ونجحت في تكريس الوعي بعدالة القضية الفلسطينية. والإجرام الصهيوني بحق شعبنا لدى قطاعات واسعة من الرأي العام الغربي عموماً، والأوروبي خاصة.

وبموجب القرار الصادر طلبت المفوضية الأوروبية من الدول الثماني والعشرين في الاتحاد الأوروبي البدء بوضع ملصقات لتمييز المنتجات المستوردة من المستوطنات الصهيونية. في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967، حسبما ورد في البيان الرسمي. وتم تبني القرار، الذي أُرْجئ مرات عدة بفعل المعارضة الشديدة للكيان. لقد استغرق وضع الإرشادات من المفوضية الأوروبية فيما يتعلق بقرار مقاطعة منتجات المستوطنات ثلاث سنوات، وهي تعني أنه سيكون على المصدّرين الصهاينة للأسواق الأوروبية. وضع ملصقات واضحة على السلع الزراعية ومستحضرات التجميل الآتية من المستوطنات. ورغم أن الاتحاد الأوروبي لم يحدد صيغة رسمية، إلا أن البضائع يجب أن تحمل كلمة "مستوطنات" في الملصق لدى طرحها للبيع في المتاجر الأوروبية. وإذا امتنع المزارع الصهيوني الغريب والمهاجر أصلاً عن فعل ذلك، فسيكون بإمكان شركة البيع ذاتها أن تقوم به، لأن المفوضية الأوروبية لديها معلومات كافية عن مصدر السلع.

وأكدت المفوضية الأوروبية أن تبني هذا التدبير رسمياً. ليس قانوناً جديداً ووضع "إشارة توضيحية لمنشأ المنتجات"، يأتي تطبيقاً للقانون المتعلق بحماية المستهلك والالتزام بالإشارة إلى بلد المنشأ على منتج معين. ومنذ العام 2012 طلب عدد من الدول الأعضاء توضيحات من المفوضية حول الموضوع، وكذلك البرلمان الأوروبي ومؤسسات مدنية. ويقول الاتحاد الأوروبي إنه يتبع القانون الدولي في هذا المجال ويعترف بـ "حدود" إسرائيل كما كانت قبل حرب يونيو العام 1967. ويعتبر بالتالي أن هضبة الجولان وقطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية التي ضمها الكيان، ليست جزءاً من الأراضي الإسرائيلية (التي هي في حقيقتها أراض فلسطينية مغتصبة). وبحسب التشريع الساري المفعول فإن الإشارة إلى منتج منشأه المستوطنات الواقعة في الأراضي المحتلة على أنه صنع في إسرائيل تعتبر "مغلوبة وخادعة"، كما ورد في المذكرة التي صدرت في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن الغالبية العظمى من الصادرات الصناعية للمستوطنات من مكونات أو قطع منفصلة يتم دمجها في منتجات أخرى، مما يجعل تتبعها صعباً. وفي القطاع الزراعي، تصدّر المستوطنات التمور والفاكهة والخضار ونبيد الجولان. كما أن

مستحضرات التجميل الآتية من البحر الميت تحتل أهمية كبيرة. لقد أعربت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل في بيان صدر عنها ارتياحها للقرار الأوروبي، معتبرة أنه يدل على أن الحكومات الأوروبية أصبحت أكثر ميلا للقيام ببعض الخطوات ضد انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي.

بدوره. علق المجرم نتنيا هو على القرار قائلاً: إن قرار الاتحاد الأوروبي هو عبارة عن نفاق وسياسة الكيل بمكيالين لأنه يشمل فقط إسرائيل وليس 200 نزاع آخر يدور في العالم". وأضاف الصهيوني البشع. محاولاً التقليل من نتائج القرار: "الاقتصاد الإسرائيلي متين وقادر على التغلب على هذه الخطوة، ولكن الطرف الذي سيتضرر منها سيكون الفلسطينين". معتبراً أنه يجب على الاتحاد الأوروبي أن يخجل من نفسه. واستدعت إسرائيل على الفور ممثل الاتحاد الأوروبي لديها. واتهمت وزارة خارجية الكيان. الاتحاد الأوروبي بأنه تسبب عبر هذا "الإجراء التمييزي" الذي اتخذه "لأسباب سياسية"، بمزيد من التعقيد في عملية التسوية مع الفلسطينين. وعبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية عمانوئيل نحشون، في بيان، عن استيائه إزاء سياسة "الكيل بمكيالين". التي اتهم الاتحاد الأوروبي بممارستها. جملة القول: أن قرار الاتحاد الأوروبي هو خطوة في الاتجاه الصحيح. لكنه يظل جزءاً مما يُفترض أن يتخذه الاتحاد الأوروبي من خطوات. في سبيل مسح بعض آثار كارثة. تسبب هو بها من الأصل بحق الشعب الفلسطيني.

الشرق، الدوحة، 2016/2/11

45. "المصالحة" التركية . الإسرائيلية إلى الواجهة: من يتنازل أولاً؟

حلمي موسى

عادت المصالحة الإسرائيلية . التركية لتتال زخماً جديداً، بعد الإعلان عن اجتماع رسمي بين ممثلين من الدولتين يوم أمس. ولا تزال مسألة رفع الحصار المفروض على قطاع غزة تُعتبر أحد أهم العراقيل في وجه إعلان المصالحة التي تحتّ عليها الإدارة الأميركية بشكل مكثّف. واعتبر مراقبون أنّ من أبرز دلائل المصالحة، استضافة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مؤخراً، مجموعة كبيرة من اليهود، في ظلّ إعلانات متكررة من زعماء تركيا وإسرائيل بجديّة مساعي تطبيع العلاقات. واستؤنفت يوم أمس، الاتصالات الرسميّة في جنيف بين تركيا وإسرائيل، عبر لقاء مبعوث الحكومة الإسرائيلي يوسي تشخونوفر والقائم بأعمال رئيس مجلس الأمن القومي يعقوب بنغل بنائب وزير الخارجية التركي فريدون سينيرلولو. وبحسب ما أعلن في إسرائيل، فإنّ الاجتماع جرى في أعقاب ما كان قد تمّ التوصل إليه من اتفاق حول حجم التعويضات لعائلات ضحايا سفينة «مرمرة» والجوانب

القانونية الأخرى. وظلت مسألة رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة وماهية الدور التركي في القطاع، المسألة التي تعيق الإعلان النهائي عن بدء تنفيذ تطبيع العلاقات. كما يعيق الاتفاق أيضاً، مطالبة الحكومة الإسرائيلية في المقابل، بإغلاق مكاتب حركة «حماس» في العاصمة التركية. وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، قد علّق على استقبال الرئيس التركي رئيس «مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في أميركا»، مالكولم هونلاين، الذي يشارك في مساعي المصالحة. ويعتبر هونلاين الذي اجتمع أمس الأول، بكل من رجب طيب أردوغان ورئيس الحكومة التركية أحمد داود أوغلو، من أقرب المقربين إلى نتياهو. وقال الأخير إنّ «مالكولم التقى مع كثير من الزعماء، وأنا فرح لأن أسمع ما لديه. فنحن نتطلع إلى تطبيع العلاقات مع كل جيراننا، ولكن هذا على الدوام طريق في اتجاهين».

وبحسب ما نُشر في تركيا، فإنّ اللقاء بين القيادة التركية والقيادة اليهودية، ضمّ قادة أميركيين من منظمات يهودية عدة، بينها «مؤتمر الرؤساء»، و «الرابطة ضد التشهير»، و «إيباك». وجرى في قصر تشانكية في أنقرة، مقر رئيس الحكومة، حيث وصل هونلاين إلى اللقاء مباشرة من تل أبيب. في كل حال، فإنّ هونلاين هاتف ديوان نتياهو ووزارة الخارجية الإسرائيلية وأبلغهما بأمر اللقاء مع أردوغان. وأشارت «هآرتس» إلى أنّ هونلاين حمل رسائل إلى كل من أردوغان وأوغلو. واعتبرت صحف إسرائيلية مثل «يديعوت»، أنّ من يبحث عن إشارات لمصالحة قريبة وتطبيع للعلاقات بين إسرائيل وتركيا، يمكن أن يجدها في استقبال القيادة التركية الوفد اليهودي . الأميركي. وقالت إنّ لقاء أردوغان بالوفد اليهودي الذي ضمّ عشرين من القادة، «نادر»، مشيرة إلى أنّ التقرير والصور التي نشرها القصر الرئاسي التركي عن اللقاء مع الزعماء اليهود، تعتبر نوعاً من تهيئة الرأي العام التركي للمصالحة مع إسرائيل.

وبعد اللقاء، قال هونلاين: «تباحثنا في قوس واسع من المواضيع.. وتحدّثنا بشأن فرص المصالحة. أردوغان أثار أماننا مواضيع محدّدة بينها مكافحة المتطرفين، ومحاربة الإرهاب ودور تركيا وإيران في المنطقة. لقد اجتمعنا بهم كممثلين للزعامة اليهودية . الأميركية، كما أننا تشاورنا مع إسرائيل مسبقاً، وليس من الصواب أن نقول إنّنا حملنا رسائل. لقد بحثنا في هموم كل الأطراف، بما فيها إسرائيل».

ونقلت «هآرتس» عن مسؤول إسرائيلي مطلع قوله، إنّ كلّ بنود الاتفاق تقريباً، تمّ التوصل إليها، عدا مسألتين بقيتا موضع خلاف: الأولى، مطالبة تركيا بالحصول على مدخل حر إلى قطاع غزة، بما في ذلك إمكانية السماح لسفن تركية بالوصول مباشرة إلى القطاع. وإسرائيل ليست على استعداد للسماح بذلك، سواء لرغبتها في مواصلة فرض الحصار البحري أو بسبب المعارضة المصرية

للتدخل التركي في القطاع. والثاني، يتعلّق بنشاطات «حماس» في تركيا، إذ تدّعي إسرائيل أنّ لـ «حماس» مقرّاً قيادياً في أنقرة يواصل جمع الأموال والتخطيط لتنفيذ عمليّات. كما تطالب إسرائيل بإغلاق مكاتب الحركة وعدم السماح لها بإقامة نشاطات عسكريّة. وقال المراسل السياسي لموقع «والا»، إنّ في ظلّ المطالب المتضاربة لإسرائيل وتركيا، فإنّ الاتفاق لا بدّ أن ينطوي على تنازلات من الطرفين بشأن قطاع غزّة و«حماس».

وفي كل حال، فإنّه برغم مضي خمس سنوات على اقتحام القوات الإسرائيلية سفينة «مرمرة»، وبرغم كل المساعي الأميركيّة، لم تتحقّق المصالحة بين تركيا وإسرائيل. وبلغت المساعي الأميركيّة ذروتها أثناء زيارة الرئيس باراك أوباما تل أبيب العام 2013 حين جعل نتنياهو يتصل بأردوغان ليعتذر عن «مرمرة»، إلى جانب المساعي التي يبذلها نائب الرئيس الأميركي جو بايدن.

تجدد الإشارة إلى أنّ إسرائيل أرسلت مؤخراً، عبر الأتراك، رسائل إلى «حماس» في غزّة تحذّر فيها من شنّ هجمات ضدها، خصوصاً عبر استخدام الأنفاق. وقالت صحف إسرائيلية، إنّ حكومة نتنياهو أوضحت للأتراك أنّه في حال هجوم كهذا، فإنّ الرد سيكون شديداً. وتأمّل إسرائيل البناء على عدم رغبة الأتراك في التصعيد، ما يدفعهم إلى إقناع حركة «حماس» بكبح نفسها.

السفير، بيروت، 2016/2/11

46. أنفاق غزّة: "حرب سرية" بين "حماس" وإسرائيل

يوسي يهوشع

يجدر أن نبدأ بهذه القصة من النهاية، مع الحقيقة المركزية التي سيستخلص منها كل قارئ استنتاجاته – ليس لجهاز الأمن أي معلومة عن نفق يجتاز الجدار من قطاع غزّة نحو بلدات غلاف غزّة، ولكن هذا لا يعني انه غير موجود لأن الصورة الاستخبارية ليست جيدة بما يكفي، وبالتالي فان فرضية العمل متشددة ويتم التصرف وكأن النفق محفور منذ الآن ووصل الأراضي الإسرائيلية. التقدير في الجيش الإسرائيلي هو أنه في قسم من دروس حملة "الجرف الصامد" تفضل "حماس" هذه المرة حفر نفق نوعي واحد طويل يجتاز الحدود إلى الأراضي الإسرائيلية بدلاً من حفر أنفاق تعمل عليها بالتوازي، ويستغرق العمل فيها زمناً أطول.

يوظف الجيش والمخابرات الإسرائيلية أفضل الوسائل في مجالات الاستخبارات والهندسة، ولكن رغم التحسن في القدرات لا تزال النتيجة على الأرض غير جيدة بما يكفي. فقد أنزل الجيش الإسرائيلي إلى فرقة غزّة مئة آليّة هندسية خاصة، منها 300 حفارة تحفر عميقاً على أساس المعلومات المتجمعة في الميدان. غير أنه في هذه الأثناء لا توجد نتائج. في كل الأحوال "حماس" غير موجودة

في النقطة التي كانت فيها عشية حملة "الجرف الصامد"، حيث عملت قبلها على مشروع الأنفاق قرابة أربع سنوات، ووصلت إلى 33 نفقاً انكشفت في وقت متأخر في العملية البرية. نحن لسنا هناك، ولكن بالمقابل لسنا أيضاً في الوضع المثالي.

يبلغ سكان في منطقة غلاف غزة بأنهم يسمعون ضجيجا، بعضه أيضاً من أماكن بعيدة نحو 4 كم فأكثر عن الحدود، حيث إن احتمالات أن يكون الحديث يدور عن حفر نفق هزيلة. وبشكل طبيعي فانه مع تزايد المنشورات في الموضوع، يتزايد أيضاً الضجيج في الخلفية. ويقفز الجيش الإسرائيلي الى كل نقطة ويتعاطى بكل جدية مع كل أخطار. ولكن حالياً بلا نتائج. الأنفاق الأربعة التي كانت توجد في أراضي إسرائيل قبل "الجرف الصامد" عثر عليها بفضل يقظة السكان في غلاف غزة وبرعاية أقطار الشتاء التي كشفت الفوهات.

من فحص الشكاوى عن الضجيج الذي بلغ به السكان بدءاً من عشية "الجرف الصامد" وحتى اليوم لم يعثر على محاور الأنفاق المحفورة. فقد عادت "حماس" للحفر من اللحظة الأولى التي انتهت فيها الحملة، في آب من العام الماضي، وانطلاقاً من فهم عملياتي استراتيجي بان القسم التحت ارضي يحقق لها تفوقاً، وينقل المعركة الى الطرف الاخر بالضبط مثلما يخطط "حزب الله" في الشمال.

يشرف على مشروع الأنفاق يحيى السنوار، من محرري صفقة شاليت، والذي أصبح مؤخراً شخصية مسيطرة في الذراع العسكرية لـ "حماس" إلى جانب محمد الضيف. وكجزء من الفهم بان هذا ذخراً، فان المنظمة تستثمر فيه معظم الوسائل - أكثر من ألف شخص يقومون بالحفر يومياً، يتقدمون بوتيرة سريعة نسبياً تصل خمسين متراً في الاسبوع. وتجري الحفريات على عمق 25 متراً، بعرض متر ونصف وبارتفاع مترين. ومن نفق الى نفق تجدهم يتطورون، يتعلمون صناعة الحفر، ويحاولون تحسين أدائهم.

قتل ما لا يقل عن 11 نشيطاً من "حماس" في انهيار خمسة أنفاق في القطاع منذ حملة "الجرف الصامد"، وحوادث العمل توضح فقط المحاولات التي لا تتوقف للحظة لاجتياز الحدود إلى أراضي إسرائيل. وقد سئل منسق الأعمال في "المناطق"، يوأف فولى مردخاي، عن ذلك، الأسبوع الماضي، في مقابلة مع وكالة "معا". وردا على سؤال إذا كانت إسرائيل على علاقة بحوادث عمل العمال الفلسطينيين أجاب مردخاي: "الله يعلم" وترك الموضوع غامضاً.

وتتناول رئيس الأركان، جادي آيزنكوت، أول من أمس، المسألة وتحدث عن نشاط سري يجري في محاولة لإحباط الأنفاق. وعلى الطريق انتقد أيضاً الأحاديث العلنية حول عملية مبادر إليها في الموضوع. ففي هذه اللحظة لا توجد العملية على جدول الأعمال وبالأساس يستخدمها السياسيون للبروز في العناوين الرئيسية.

وبينما كان ضغط الوزير نفتالي بينيت للخروج إلى حملة هجومية صحيحا في الماضي، إلا انه، هذه المرة، مخطئ مرتين. خطأه الأساسي هو تأييده لحملة ليست اضطرارية الآن في غزة وفي "يهودا" و"السامرة" في ضوء انعدام المعلومات الاستخبارية، ومطالبته بتنفيذ "السور الواقى- 2" فيما الجيش الإسرائيلي يقوم بقص العشب كل ليلة منذ 2002. عملياً، يواصل الجيش الإسرائيلي نمط العمل ذاته ولكنه لا يجد حالياً حلاً عملياً للمشكلة.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2016/2/11

47. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/2/10